

خلاصة الأثر في أعيان القرن الحادي عشر

@ 404 % (فقلت لهم سهم القضاء أصابه % ومن لم يمت بالسيف مات بغيره) % | وقيل في تاريخ موته % (بشرى لأهل الجوالي % هلاك منشي الضلال) % (من طالما قد تعدى % وبالذعا لم يبال) % (وضرّ بالناس حتى % أتاه سهم الوبال) % (وسار نحو عذاب % مؤبد واشتغال) % (أرخ أوى في جحيم % اسكندر وانتقال) % .

السيد إسماعيل بن إبراهيم بن يحيى بن المهدي بن إبراهيم المهدي بن أحمد بن يحيى بن القاسم بن يحيى بن عليان بن الحسن بن محمد بن الحسين بن محمد بن الحسين بن محمد الملقب جحاف بن جعفر بن الإمام القاسم بن علي العياني بن عبد الله بن محمد بن الإمام القاسم الرسي بن إبراهيم بن إسماعيل بن إبراهيم بن الحسن المثنى بن الحسن السبط ابن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب كرم الله وجهه المعروف بالجحاف اليمني الأديب البليغ المتفرد في الأقطار اليمنية حفظ القرآن والحاجبية والازهار في الفقه وغيرهما من المتون وأخذ عن أكابر شيوخ زمانه منهم والده السيد إبراهيم وجده السيد حسين بن علي بن إبراهيم الجحاف والسيد علي بن حسين الجحاف والسيد عبد الرحمن بن حسين الجحاف وعنه أخذ جمع من الأعيان منهم السيد شرف الإسلام والمسلمين الحسن بن أمير المؤمنين المتوكل إسماعيل وغالب إخوته وسادة أهل بلده وله شعر لطيف منه قوله من قصيدة يمدح بها الإمام المتوكل إسماعيل بن القاسم ويحثه على إحياء مدارس العلم التي كادت أن تندرس % (أصبح الدهر طيب الأوقات % كامل الحسن وافر الحسنات) % (مشرق الوجه باسم الثغر يزداد بمر % الشهور والسنوات) % (كعروس من فوقها زانها الحلى % جمالاً إلى جمال الذات) % (عادة تسلب العقول وتغتال % قلوب الأنام باللحظات) % (بنت سبع وأربع وثلاث % برعت في السكون والحركات) % (تتثنى فينثني من وراها % خافق القلب ساكب العبرات) % (جمعت كل مفرد من جمال % وتثنت غصناً من المائسات) % (مذ تولى أمر الخلافة فيه % أوحديّ الفعال جم الصفات) %